

## حوارات

## البناء

## حوار حزب الله و«المستقبل» مهم لتنفيس الاحتقان التعاون بين إيران وتركيا يسهّل القضاء على «داعش»

ملفات ومتنوعة شكلت محاور اهتمام وتركيز وكالات الأنباء والإذاعات والقنوات الفضائية في برامجها السياسية في الیومین الماضیین.

البحث عن حلول لأزمة النزوح السوري كان محل متابعة، فقد أشار وزير الشؤون الاجتماعية رشید درباس إلى أن الوزارات المعنية بملف النازحین والمنظمات الدولية أنجزت برنامجا جديدا يتضمن خطة إر شادات جديدة لتأمين التمويل لمدة سنتین بقيمة مليارین ومئة مليون دولار، 67 في المئة لمصلحة الاستقرار اللبناني والبنی اللبنانية والباقي للمساعدات الإنسانية مناصفة بین اللبنانيین والمقیمین على الأراضي اللبنانية.

الحوار بین الأفرقاء السياسیین كان أيضا موضع اهتمام، فقد رأى النائب هادی حبیبش أن جدول الأعمال والأشخاص والمكان في حوار المستقبل – حزب الله لم تتبلور بعد، إلا أن الأمور أصبحت مقدمة جدا في الاتصالات. مؤكداً أن للحوار إيجابیتین، تنفیس الاحتقان في الشارع وإحداث خرق في ملف رئاسة الجمهوریة.

ملف العسکریین المخطوفین كان ملفاً رئيسياً على طاولة الحوارات، إذ أشار وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية نبیل دو فریح إلى أن رئیس الحكومة تمام سلام طلب من جمیع الوزراء عدم التطرق إلى هذا الموضوع.

الفکر التكفيري وإرهاب تنظيم «داعش» وكيفية التصدي له إضافة إلى المفاوضات الدولية حول النووي الإيراني، ملفات كانت الأبرز على شاشات القنوات الفضائية وكالات الأنباء أيضا.

وفي هذا السياق أكد أستاذة جامعة الأزهر ومفتي أستراليا السابق الشيخ تاج الدين الهلالي أن توطين العلاقات بين الحوارات العلمية والأزهر من شأنه القضاء على الفكر التكفيري المتطرف. معربا عن اعتقاده بأن المشروع التكفيري وصل إلى طريق مسدودة وبات انهياره وشيكا وأن العصر المقبل سيشهد بلورة التيار الفكري القويم.

وأكد رئيس اتحاد المسلمین في الهند البروفسور بصیر أحمد خان أنه يمكن لإيران وتركيا وبالتعاون مع بعضهما القضاء على «داعش» إلى الأبد، مشیرا إلى أن بعض الدول العربية تسعى إلى إشعال فتيل الحرب الطائفية في العالم الإسلامي وتمهيد الأرضية لإحداث حرب شاملة في الدول الإسلامية.

وأكد رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف أنه «لا داعي للقلق بشأن العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا من قبل واشنطن وحلفائها الأوروبيین بسبب الأزمة الأوكرانية».

وأعرب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحی عن تفاؤله بالتوصل إلى اتفاق مع المجموعة الدولية حول الملف النووي، مشیرا إلى أن ضغوط اللوبي الصهيوني كانت السبب في تمديد مفاوضات جنيف.

الوضع الاقتصادي في روسيا كان موضع متابعة، فأوضح رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف أن هدف العفو عن رؤوس الأموال هو تحصيل الضرائب المستحقة وليس عودتها إلى روسيا لأن عودتها مرهونة بالوضع المالي والاقتصادي.

### درباس لـ«المركزية»: زيارة الیاسون تتمحور

### حول برنامج جديد لبنان بمؤتمر برلين

أشار وزير الشؤون الاجتماعية رشید درباس في تعليقه على مؤتمر جنيف الذي انعقد الثلاثاء الماضي ومؤتمر برلين الذي سينعقد في 18 الجاري إلى أن «نتائج مؤتمر جنيف اقتصرت

على عرض بعض الدول استضافة حوالي 130 ألف نازح سوري من الدول التي لجأوا إليها، أما لبنان فقدم عرضا لوضعه في ظل النزوح السوري»، مشیرا إلى «استعداد بعض الدول أن تأخذ عددا معينًا من النازحین من لبنان، لكن أكدنا لهم أن العدد المطروح يساوي موسم ولادة واحدا في بلدنا».

وردا على سؤال عن التجاوب الدولي مع الملاحظات التي قدمها لبنان إلى المؤتمر، قال درباس: «في ما يتعلق بتحذیر الحكومة اللبنانية من تشجيع المسیحیین والنخبة على الهجرة، أكد لنا المفوض السامي لشؤون اللاجئين السوریین أن هذا المؤتمر لا يستهدف المسیحیین، وأن هذا الأمر غير وارد، نحن نأخذ العائلات الأكثر فقرا، وشدّد على أن البرنامج لا يستهدف لا أصحاب الدين ولا أصحاب الأرض»، لافتا إلى «أننا لا نرى أن هناك خطة لبرنامج السلام الدائم في سورية وهذا ما قلناه».

وعن زيارة نائب الأمين العام للأمم المتحدة یان الیاسون إلى لبنان غدا قبل مشاركته في مؤتمر برلين، أكد درباس «أن أهمية الزيارة تتمحور حول إنجاز وزاراتنا المعنية بملف النازحین والمنظمات الدولية برنامجا جديدا يتضمن خطة إرشادات جديدة من أجل تأمين التمويل لمدة سنتین بقيمة مليارین ومئة مليون دولار، يذهب منها 67 في المئة لمصلحة الاستقرار اللبناني والبنی اللبنانية والباقي إلى المساعدات الإنسانية مناصفة بین اللبنانيین والمقیمین على الأراضي اللبنانية».

وعن الحديث عن انسحاب الوزير جیران یاسیل من خلية الأزمة، أجب: «لا علم لي بهذا الأمر».

واعتبر درباس «أن الحركة الدبلوماسية في لبنان حاليا تؤكد أننا ما زلنا على الخريطة، لكن نأمل ألا نخرج نحن أنفسنا من هذه الخريطة»، ورأى: «أن ترجمة هذه الحركة على الأرض مرتبطة بتسارع الاتصالات الممكن أن تؤدي إلى تغيير ما».

### حبیبش لـ«أن بي أن»: جدول أعمال

### حوار المستقبل – حزب الله لم يتبلور

رأى عضو «كتلة المستقبل» النائب هادی حبیبش أن «الحوارات

السابقة التي حصلت استلذعت الوصول إلى تفاهات من دون الوصول إلى تطبيق هذه التفاهات»، أملا في «أن نصل بالحوار

اليوم إلى تفاهم بشأن موضوع معين، ويشكل أساسي مسألة رئاسة الجمهورية ويتبلور بانتخاب رئيس».

وأوضح حبیبش أن «انتخاب رئيس جمهورية لا يحتاج إلى حوار لو أن الأحزاب السياسية الممثلة بالنواب داخل المجلس النيابي تركت اللعبة السياسية تأخذ مجراها». وأضاف: «انخفض منسوب التشنج منذ أن ذهبنا إلى حكومة ما يسمى بربط النزاع الذي قمنا به مع فريق 8 آذار ويشكل أساسی مع حزب الله»، معتبرا أن «الخلاف الاستراتيجي والإساسي مع حزب الله وضعناه جانبا، وهذا لا يعني أننا لا نستطيع أن نتحاور بالملفات الأخرى، وإذا كان الحوار سيساعد في حلحلة أمور معينة فلنبدأ به».

ولفت عضو «كتلة المستقبل» إلى أن «الحكومة نجحت في مدة ستة وثیف بالقيام بإنجازات على صعيد التعيينات وغيرها، وقد ذكر الرئيس بري ذلك بالأمس بموضوع النقط، فالنقط اقتصاد البلد، أي وجود كل البلد، لأننا كلنا نعرف أن وضع البلد الاقتصادي على شفير الهاوية في حال بقيت الأمور كما هي عليه وفي حال بقي الدين العام على ازدياد»، معتبرا أن «الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية اليوم هو فراغ في كل البلد، وبالتالي تعطيل للمؤسسات كافة».

وردا على سؤال، أجب: «لم تتبلور بعد نهائية جدول الأعمال والأشخاص في حوار المستقبل – حزب الله، وبعدها مسألة مكان الحوار، إلا أن الأمور أصبحت متقدمة جدا في الاتصالات، وكل المواعيد التي تضرب في الإعلام هي توقعات وترتبط بالاتصالات التي تحصل». وأضاف: «للحوار إيجابیتان، أولا تنفیس الاحتقان الحاصل في الشارع وهو أمر ضروري، وثانيا إحداث خرق في ملف رئاسة الجمهوریة».

وبشأن العسکریین المحتطفین، قال: «هذه قضية تعينني بشكل أساسي إذ أنني ابن منطقة كلها عسکریین، وثلاثة من أبناء منطقتنا محتجزون مع المسلحین، بالتالي أنا على تواصل دائم مع الأهالي بمبادرة شخصية، هذا ملف حساس ومن الضروري أن يخرج من التداول الإعلامي لننقذ حياة العسکریین».

وأشار المفكر الهندي إلى أن «تنظيم «داعش» يبيب أميركا والدول العربية»، وقال: «من غير الممكن أن يتمكن «داعش» من الاستيلاء على مناطق واسعة في العراق وسورية من دون دعم أميركا وحلفائها».

ولفت أحمد خان إلى أن «الدول الغربية لم تتخذ أي إجراء عندما كان الإرهابيون يقتلون الناس ويدمرون المدن، لكن حينما شعروا بالخطر بدأوا بلعب دور المحافظین على العراق وسورية». وأشار إلى أن «أميركا وحلفاءها تمارس هذه الاجندات للسيطرة على العراق وسورية ولبت الفرقة بين الشيعة والسنة»، مؤكداً أن «أميركا غير صادقة في محاربتها لـ«داعش»».

وحول التعاون الإيراني - الروسي في إنتاج الوقود النووي، نفى صالحی ادعاءات الغربیین بأن إيران تنقل قودها النووي إلى روسيا لتصنيعه، وقال: «لقد اقترح ذلك علينا منذ سنوات لو كنا نريد ذلك، لكن من المقرر أن تتم دورة إنتاج الوقود كاملة في داخل الأراضي الإيرانية».